مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
Journal of Social Sciences and Humanities
المجلد: 15/ العـدد: 02 (2025)،
ص 834 - 846

تحقيق التنمية السياحية بمنطقة بني سنوس من خلال بعض القرى بواد الخميس

"Achieving tourism development in the Beni Snous area through some villages in Oued El-Khemis."

nadi abdelkarim Bouzidi tani soufyane

نادي عبد الكريم -[2] بوزيدي تاني سفيان -[1*]

[1]- طالب دكتوراه جامعة الجزائر 02 soufyane.bouziditani@univ-alger2.dz

[2] - طالب دكتوراه جامعة الجزائر 02 bdelkarim.nadi@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2020/04/18 تاريخ القبول: 2025/09/30 تاريخ النشر: 2025/12/15

ملخص:

تعتبر السياحة من أهم الوسائل التي تستغلها الدول لتحقيق التنمية، إذ للسياحة أنواع مختلفة منها ما ارتبط بالمنشآت الدينية كالسياحة الدينية ومنها ما تعلق بالمنشآت الثقافية كالسياحة الثقافية، ونجد أن المجال الريفي قد تم دمجه وبشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة حيث يمكن للمناطق الريفية والتي تحتوي على المقومات الطبيعية والثقافية أن تحقق انتعاش سياحي معتبر، و من بين اهم المناطق بتلمسان التي تتوفر على هذه المقاومات نجد بني سنوس، هذه المنطقة شهدت مرور العديد من الحضارات عليها ما اكسبها مزيج ثقافي مميز إضافة إلn طبيعتها المميزة، حيث سوف نحاول من خلال هذه المداخلة تسليط الضوء على واد الخميس كنموذج لتحقيق التنمية السياحية..

كلمات مفتاحية: تنمية، ريف، بني سنوس، قرى، المداشر، السياحة.

Abstract:

Tourism is one of the most important means used by countries to achieve development. It involves a variety of tourism, some of which are related to religious establishments, such as religious tourism, and others to cultural facilities, such as cultural tourism, We find that the rural area has been effectively integrated into the achievement of sustainable development, as rural areas that have natural and cultural components can achieve a significant recovery in tourism, Among the most important areas in Tlemcen that

* **المؤلف المرسل:** بوزيدي تاني سفيان، **الإيميل:** soufyane.bouziditani@univ-alger2.dz

CC BY NC

have these resistances, among Beni Snus, this area witnessed the passage of many civilizations on it, which earned it a distinguished cultural blend, in addition to its distinctive nature, Through this intervention, we will try to shed light on Wadi Al-Khamis as a model for achieving tourism development..

Keywords: development, countryside, Beni Senous, villages, Madashir, tourism.

Résumé:

Le tourisme est considéré comme l'un des moyens les plus importants utilisés par les pays pour atteindre le développement. En effet, il existe différents types de tourisme, dont celui lié aux établissements religieux, comme le tourisme religieux, et celui lié aux établissements culturels, comme le tourisme culturel. On constate que le domaine rural a été intégré de manière efficace pour réaliser un développement durable, car les zones rurales disposant de ressources naturelles et culturelles peuvent réaliser un essor touristique significatif. Parmi les régions les plus importantes de Tlemcen disposant de ces atouts, on trouve Beni Snous. Cette région, qui a vu passer de nombreuses civilisations, possède un mélange culturel unique en plus de sa nature exceptionnelle. Dans cette intervention, nous allons tenter de mettre en lumière Oued El-Khemis comme modèle pour réaliser le développement touristique.

Mots clés: Développement, rural, Beni Snous, villages, hameaux, tourisme

- **مقدمة:**

تشكل السياحة أحد أعمدة الاقتصاد التي تعتمد عليها الدول لتطوير من دخل ملي للدول، حيث توجد دول تعتمد إيراداتها السنوية على السياحة من بينها إسبانيا التي استغلت مقوماتها الثقافية احسن استغلال، رغم أن الجزائر تتميز بالتنوع ثقافتها وكذلك شاسعة مساحتها وتنوعها الطبيعي، إلا ان التنمية السياحية فيها اقتصرت على السواحل حيث تكثر في موسم الاصطياف فقط، وهذا يشكل أبرز نقاط ضعف هذا النوع من الساحة الذي يرتبط بموسم واحد في سنة، من بين أهم المدن التي تحتوي على مقومات ثقافية وطبيعية وتاريخية نجد مدينة تلمسان التي تتميز بتنوع مجالها الجغرافي، إذ نجد منطقة بني سنوس احد اهم المناطق الريفية ذات الطابع الجبلي والاثري، هذه المنطقة لم يتم استغلالها مطلقا في مجال السياحة إذ إنها لا تحتوي على ابسط المنشآت الفندقية لمبيت السياح مثل بيوت الشباب وكذلك تتميز بنقص في وسائل النقل للوصول اليها، رغم إنها شهدت مؤخرا توافد العديد من زوار من مختلف بقاع الوطن خاصة للاحتفال بالناير رأس سنة البربرية (الأمازيغية)، سوف نحاول من خلال هذه المداخلة إبراز اهم الطرق والوسائل من أجل تطوير السياحة بمنطقة بني سنوس خاصة واد الخميس، هذا من خلال الإجابة عن مجموعة من التساؤلات:

-ماهي ابرز المميزات الطبيعية والأثرية للمنطقة؟

-ماهي أبرز القرى والمداشر المنتشر في واد الخميس؟

-كيف يتم استغلال القرى والمداشر من أجل تحقيق التنمية السياحية؟

-ما هي الأسس المتبعة في ترميم هذه المنشآت؟

للإجابة عن هذه التساؤلات قد تم الاعتماد على الخطة التالية حيث سنذكر أولا المعطيات الجغرافية والتاريخية لمنطقة بني سنوس، ثم نخصص عنوانا بواد الخميس ومميزاته الطبيعية، بعد هذا يتم ذكر أبرز القرى والمداشر المتنوعة به، ثم نختم بطرق ووسائل تحقيق التنمية السياحية بالمنطقة مع ذكر أهمية الترميم في هذه العملية.

2-المعطيات الجغرافية والتاريخية لمنطقة بني سنوس

تحتل منطقة بني سنوس مكانا مرتفعا بالقرب من واد تافنة الذي يمر على جميع قراها، هذا الأخير يزداد كثافة وقوة في واد الخميس حيث تتميز منطقة الخميس بكثرة الجبال كجبل كوسيلات وجبل ماركيت، يبلغ طول واد الخميس ما بين 25 و30 كلم أما عرضه ما بين 7 و8 كلم (canal, 1891) ، يوفر هذا الوادي كمية هائلة من الماء التي تساعد علي الاستقرار والعيش حيث بنيت بالقرب منه مجموعة القرى والمداشر.

أما بالنسبة للجانب التاريخي فتعد من بين المناطق الغنية بالمواقع الاثرية التي تعود الي مختلف الفترات، قامت بعثات الفرنسية بمسح لبعض المناطق من بني سنوس من بينها الباحث دومارق Doumergue الذي كشف عن وجود بعض المغارات بمنطقة تفسرة كانت مساكن تعود للفترة ما قبل

التاريخ، إذ عثر عن أدوات حجرية بالقرب منها (doumergue, 1905)، ومن بين أبرزها مغارة الحمام التي اجريت بها الحفريات في سنة 2017 من طرف الباحث سام أسفرت عن اكتشاف ادوات وعظام حيوانية ترجع للفترة الابيرومغربية، أما في الفترة القديمة فتوجد بعض المواقع ارتبط اسمها بالفترة القديمة ككدية الروم سور النصاري، لكن لم تجرى فيها دراسات معمقة او حفريات، اما بالنسبة لأصول قبائل المستوطنة بالمنطقة فنجد طرحين الأول يذكر ان بني سنوس هي فرع من قبيلة بني حبيب وأنهم أسلموا كما يقال على يد إدريس الاول ثم طردوا بعد ذلك الى المغرب أما طرح الثاني يتمشى مع ابن خلدون أن قبيلة بني سنوس إحدى البطون الكومية (بال، 2011)

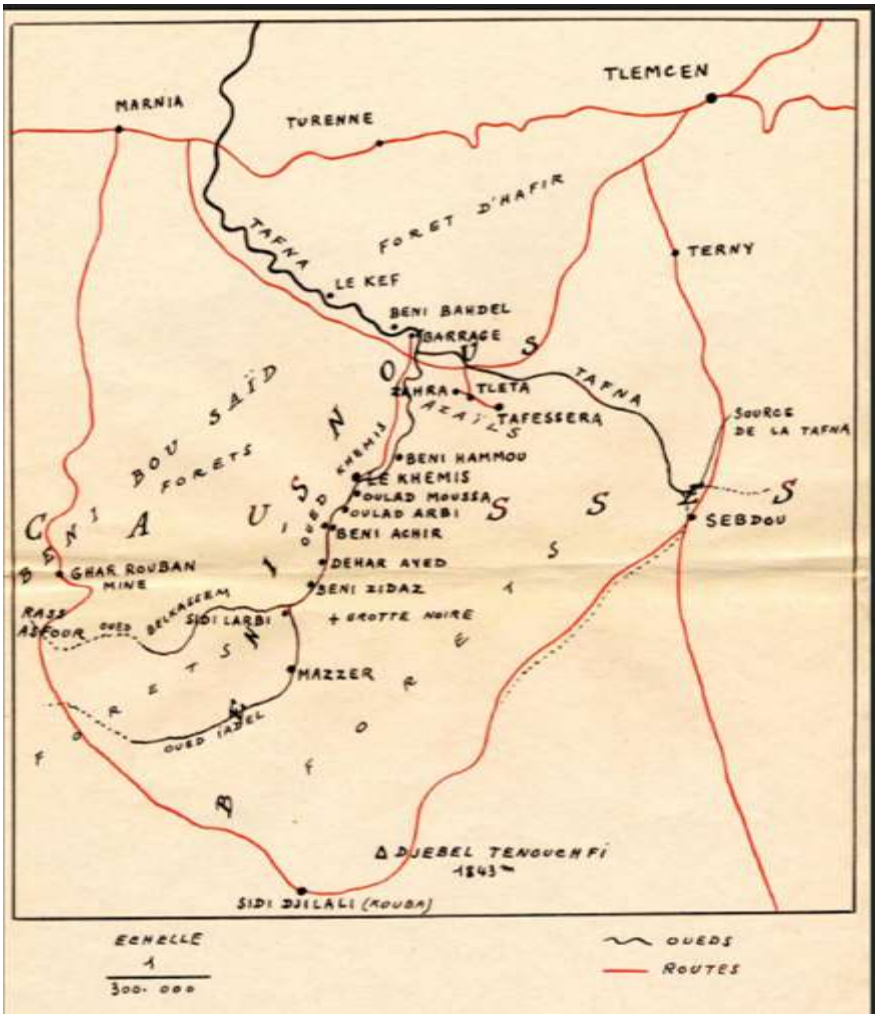

الخريطة رقم 01 توضح اهم القرى بمنطقة بني سنوس

3-المعطيات التاريخية لواد الخميس:

يعتبر واد الخميس المصدر الأساسي للمياه التي يعتمد عليه سكان منطقة بني سنوس ومن أهم الاسباب التي ساعدت على الاستقرار وعيش في منطقة، بنيت مجموعة من القرى والمداشر على طول هذا الواد لقد ذكر كنال canal سنة 1891 ان منطقة الخميس تحتوي على 13 قرية أولاد حمو، الخميس، بني زيداس، دار عياد، أولاد بو شمنا، بني عشير، أولاد زفيزف، أولاد موسى، أولاد العربي، أولاد علي (canal، 1891)، وأثناء بحثنا عن المصادر التي إختصت في ذكر أنساب قبائل المستقرة بالمنطقة وقع بين أيدينا نسخة من مخطوط العشماوي المتوفي في سنة 1731م حيث يرجع نسب اولاد علي الي سلالة الادريسية الشريفية (العشماوي).

ومن الوضح ان الباحث كنال قد ركز علي التجمعات اللكبرى ولم يلتفت للمداشر الصغرى حيث ما بين قرية اولاد حمو والخميس توجد بعض المداشر التي لم يذكرها وسوف نخصص لها وصفا من خلال هذه الدراسة إذ سوف نركز على هذا الجزء الاولي من واد الخميس ما بين منطقة بني حمو وكذا قرية الخميس، وهذا راجع لغناها بمؤهلات طبيعية واثرية متنوعة وسوف نحاول ابرازها وتوضيح كيفية استغلالها.

4 -دراسة وصفية لبعض القرى والمداشر بواد الخميس:

تنوعت المستقرات الريفية كل حسب طبيعة الموقع والموارد المائية ونجد ان التجمعات الريفية بمنطقة واد الخميس تدخل في المستقرات الريفية ذات التوزيع الخطي التي تنتشر بمحاذات الانهار والجداول.

4-1 :دشرة اولاد علي: تقع بمحاذات واد الخميس تحيط بهذه الدشرة مجموعة من الأراضي الفلاحية من الجهة الشرقية والغربية أما الجهة الجنوبية فنجد واد الخميس الذي يعتبر المصدر الأساسي للماء، ما يميز هذه الدشرة إحتوائها علي سور يحيط بها من الجهة الشمالية بني بالحجارة والطابية.

تتكون الدشرة من بعض مساكن الملتصقة فيما بينها بشكل طولي ، عند معاينة بعض المساكن لاحظنا أن الغرف تلتصق بسور، وتتنوع أشكالها بين المربع والمستطيل والغير منتظمة الشكل، نلاحظ ان بعض المساكن تتكون من طابقين، من الواضح أنها تعرضت لبعض التغيرات إلا أنها لا تزال تحافظ علي شكلها التقليدي.

المسجد يتقدم الدشرة من الجهة الشمالية الشرقية حيث أسس فوق مغارة، واجهاتها الخارجية بسيطة خالية من الزخارف نلاحظ وجود فتحات في الجدار الشرقي تعلوها أشكال هندسية ذات الشكل المثلث، أما المدخل الرئيسي لبيت الصلاة يقع في الجدار الشمالي عبارة عن عقد نصف دائري متجاوز محصور داخل إطار يبلغ ارتفاعه حوالي 1.9م وعرضه من الجهة الخارجية 0.90م أما الجهة الداخلية فيبلغ 1.10م، نلاحظ وجود ظلة خشبية تعلو المدخل.

مخطط بيت الصلاة غير منتظم الشكل يبلغ عرضها ما بين 4.50 و5.59م أما طولها ما بين 6.88م و6.98م، تتكون من بلاطتين عموديتين على جدار القبلة وثلاث أساكيب، يحتوي بيت الصلاة على بائكة موازية على جدار المحراب تقوم على دعامتين ذات الشكل المثمن.

ولدشرة أولاد علي أهمية كبرى حيث جميع سكان المنطقة كانوا يجتمعون في مسجدها الذي كان يحتوي على غرف للتدريس تحت الارض، وكما هو الحال كباقي قرى المنطقة، وكذلك نجد مساكن تحتوي على مغارات ونجد أن الحجارة والخشب من المواد الاساسية المستعملة في بناء هذه الدشرة.

الصورة الحوية رقم 01 توضح موقع دشرة اولاد علي

الصورة رقم 02-03: منظر عام لدشرة اولاد علي

الصورة رقم 04-05 توضح بقايا سور الدشرة

منحدر تحيط به المقابر من الجهة الشمالية والشرقية، يلاحظ وجود درب يستعمل للمرور يفصل قرية إلى نصفين، جميع مساكن هذه قرية تحتوي على صحن يحيط به مجموعة من الغرف وكما هو معهود في منطقة استعمل في بناء مادة الحجارة، بالنسبة أصل التسمية فحسب روايات الشفوية أن معني كلمة، نلاحظ بعض غرف انه يتم ولوج إليها بواسطة عقد والبعض الآخر بمداخل مستطيل شكل بسيطة، وبالقرب من القرية يوجد مجرى واد من الواضح انه كان يزود أهالي منطقة بماء، وتحتوي على أضرحة ما يطلق عليها الحويطة.

اللوحة رقم 01 توضح قرية أغراون ومقابرها

4-3 قرية الخميس: تعتبر أهم قرية بالمنطقة إذ كانت لها أهمية كبرى حيث تعرضت للعديد من الدراسات سواء من قبل ألفرد بال أو إيدموند ديستا أو أستاذ رابح فيسة، واكتسبت أهمية كبرى في الفترة الزيانية حيث كان احد قادة المنطقة يحي بن موسى كان من اهم مدعمين للسلطة الزيانية بتلمسان ونجد أن مئذنة مسجد قرية الخميس تتميز بنفس الخصائص المعمارية للمآذن الزيانية، وقد كان للقرية سوق وهذا ما يظهر من خلال الصور القديمة التي توضح ان سوق قرية كانت تعرض فيه الصناعات التقليدية أهمها الزرابي، وبالنسبة لمساكن القرية فمنها ما يحتوي على طابقين واخرى تحتوي على طابق وكلها تحتوي على صحن حاليا لم يبقى منها إلا القليل كلها تأثرت بمخلفات التوسع العمراني.

الصورة رقم 06 منظر عام لقرية الخميس عن سمير تركي حساين

4-4 منزل الأغا: يقع هذا المنزل الغير بعيد عن دشرة أولاد علي وحسب سكان المنطقة انه منزل الاغا، بني بمادة الطابية ويحيط به الحدائق، ويبدو ان واجهات غرفه كانت تحتوي على عقود، وبالنسبة لتاريخ بنائه فمن صعب تحديده لكن في كتاب كنال يذكر ان المنطقة في الفترة الاستعمارية كان يحكمها الاغا عبد الله الذي كان له منزل كبير في قرية الزهرة منطقة عزايلة، ويبدو ان هذا الاغا قد امر ببناء العديد من منازل الكبرى في المنطقة من أجل السيطرة المحكمة على قبائل المنطقة.

الصورة رثم 07- 08 توضح بقايا منزل الاغا

5-المؤهلات الطبيعية والأثرية لمنطقة واد الخميس وكيفية استغلاله:

لقد قمنا بتوضيح الجزء البسيط من قرى ومداشر واد الخميس ومميزتها المعمارية، وأيضا نلاحظ إنها بنيت بموقع استراتيجي يوفر لها جميع شروط الإستقرار حيث تم استغلال الواد وربطها بسواقي من أجل الفلاحة وخاصة شجر الزيتون المعروف منذ القدم إضافة الي الحماية التي يوفرها جبل فرعون وجبل ماركيت، لكن للأسف لاحظنا ان هذه منطقة لم يكن لها نصيب كبير من الدراسات وكذا لم تستغل سياحيا على اكمل وجه، حيث نجد ان المنطقة منعزلة وصعب الوصول اليها نظرا لغياب وسائل النقل، ويمكن من خلال هذا المقال أن نقدم حلول يمكن الإستعانة بها مستقبلا من أجل إحداث التنمية السياحية والاقتصادية بالمنطقة من أبرز الحلول نجد:

-بناء بيوت الشباب والفنادق بالمنطقة من أجل استقبال الزوار.

-توفير وسائل النقل للمنطقة بكثرة.

-تحسيس أهالي المنطقة بأهمية التراث الاثري بالمنطقة.

-تبادل الخبرات في مجال تثمين التراث مع باقي الولايات التي لها نفس التراث الاثري الريفي.

إعادة إحياء وتأهيل القرى الريفية:

5-1- الهدف من إعادة التأهيل:

تطبيق عملية التأهيل على المناطق التاريخية المتدهورة أو في طريق التدهور هدفها رفع مستوى المنطقة عن طريق تحسين مستوى المباني الموجودة بها سواء كانت أثرية قديمة أو حديثة وكذلك تحسين المرافق العامة والخدمات الأساسية بالمنطقة (القادر، 2016)

5-2 الترميم الإيحائي كمنهج مقترح لترميم بقايا المو اقع الأثرية:

الإيحاء لغة استخدام كلمة أو فعل معين لإعطاء معلومة معينة بشكل غير مباشر ونقصد بالترميم الإيحائي الحد الأدنى من أعمال إعادة البناء والإستكمال التي تسمح بعد عملها للناظر معرفة ما كان عليه الأثر عصر تشييده، شرط أن تحافظ هذه التدخلات على القيمة الأثرية والتاريخية له (جقليل، 2016).

ولتأهيل أي معلم لابد من التدخل عليه بترميمه من أجل الحد من تدهوره واستمراريته ليؤدي وظيفته المناسبة. ويهدف الترميم بشكل عام إلى الحفاظ على البيئة الإنشائية للمباني المراد ترميمها وتدعيمه بالتوثيق والرفع الهندسي وبذلك هو سبيل لإحياء التراث المعماري والحفاظ عليه والتعرف على الحياة الاجتماعية والإقتصادية والسياسية التي أنتجت ذلك التراث، كما يمكن الإستثمار في المباني المرممة اقتصاديا وذلك من خلال دمجها بوظائف مناسبة تتلاءم مع وظيفتها الأساسية وتفعيل قطاع السياحة (احمد)

5-3 مواد البناء في الموقع وبعض اقتراحات ترميمها:

1-3-5. الحجارة :

وتمثل الهيكل الخارجي للعمائر حيث أن الحجر مادة متوفرة في الطبيعة واستخدم منذ القدم كمادة بناء وأسباب تلف هذه المادة متنوعة كتبلور الأملاح . الأحماض . آثار الحرارة . البلل والجفاف . الطحالب ... ولكل منها تأثير خاص فمثلا يتسبب تبلور الأملاح في تفتت الروابط بين حبيبات سطح الحجر والأحماض في تآكل السطح أما الحرارة فتزيد المسافة بين جزيئات الحجر وتفكك روابطه والبلل يغير من خواصه، أما العوامل البيولوجية كالبكتيريا والطحالب والفطريات فلها تأثير حامضي على سطح الحجر وتضر به.

وفيما يخص أهم التدخلات فيمكن اللجوء إلى أعمال التنظيف سواء الآلي باستخدام أجهزة الشفط للتراب والأتربة أو التنظيف اليدوي بالإضافة إلى استعمال بعض المحاليل في المناطق التي يصعب فيها التنظيف الجاف ويمكن استخدام كمادات لإزالة الأملاح إن وجدت ثم تقوية الحجارة عن طريق عملية الحقن والسقي بالمواد التي تساعد على تماسكها. (احمد)

ومن أهم أعمال التدخل هو استكمال الأجزاء الناقصة من الجدران عن طريق جمع العناصر المتناثرة وهذا ما يسمى الترميم بالمشابهة وهو تقنية تهدف إلى إعادة بناء هيكل ما باستخدام مواده الأصلية ووفقا لنظام تشكيلته الأصلية ولا يستعمل مواد جديدة إلا عند الضرورة القصوى والتي يجب أن تكون مميزة ومن السهل التعرف عليها (جقليل، 2016)، وأول عملية تؤخذ بعين الإعتبار هي تجميع الحجارة المتناثرة أمام الموقع من أجل إعادة إستعمالها باعتبارها جزء من المعلم.

الصورة رقم 09 تغير لون الحجارة نتيجة لعوامل التلف الطبيعية

الصورة رقم 10بعض الطحالب فوق الجدران والتي أفرزت أحماض ما أدى لظهور لون أسود

الصورة رقم 11 بعض الأحجار المتناثرة بالموقع والتي يمكن استعمالها في عملية الاستكمال

الأساسات: تقوية التربة بمواد تزيد من تماسكها أو عمل كتلة من الخرسانة تحت الأساس، كما يمكن الزيادة في مساحة القاعدة دون الحفر لزيادة تماسكها.

ترميم التشققات: تتم هذه العملية بعد تنظيف هذه الشروخ الشعرية من الأتربة وذلك عن طريق عملية الحقن بخليط من مسحوق الحجر والجير المخمر وماء يذاب فيه مستحلب الأكريليك على أن يترك مسافة2 سم من سمك الحائط يملأ بمونة من مسحوق الحجر والجير المخمر والكاولين مع استعمال ماء الجير للخلط. كما يمكن استعمال قضبان ومساسيك حديدية في حالة ما إذا كانت الشروخ كبيرة.

5-3-2الطين: تم استخدام الطين في تكسية الجدران وتستعمل بعض المثبتات كالتبن ليساعد على تماسكه وتقويته بالإضافة إلى بعض الجدران التي بنيت بمادة الطابية كما أن الطين استخدم قديما في تشكيل الأرضيات وتسقيف المنازل مع الخشب وهو مادة متوفرة يمكن استغلالها من أجل استكمال عملية الترميم.

5-3-3 الخشب: استخدم الخشب في عملية التسقيف وصناعة الأبواب والنوافذ بالإضافة إلى الأثاث المنزلي، وباعتباره مادة عضوية يكون سهل التأثر بعوامل التلف فتظهر عليه عدة مظاهر كالتآكل والتعفن والإصابة بالفطريات والحشرات إضافة إلى اعوجاجه.

ولهذا لابد من معالجة الآثار الخشبية بتقويتها عن طريق الحقن والرش بمواد تساعد على تماسكها ثم تنظيفها من الأتربة والجراثيم باستخدام الفرشاة مع الشفط

كما أن إعادة التوظيف للمباني الأثرية تزيد من أهميته وتتحقق بذلك عدة أهداف :

6- أهداف خاصة بالمبنى:

إيجاد نوع من الإشراف الدائم على هذه المباني عن طريق مستخدميها والمتخصصين بها مما يؤدي إلى الحيلولة دون إهمالها وهجرها وكذلك منع التعدي عليها وإتلافها بشكل متعمد.

الحماية والحفاظ والإحياء للمباني الأثرية وضمان استمرارية أعمال الصيانة خاصة أعمال النظافة التي يصعب استمرارها دون إعادة توظيف المبنى.

رفع القيمة الجمالية للمبنى الأثري مما يؤدي إلى إظهار وتدعيم قيمته الفنية والتاريخية

6-1 أهداف اقتصادية:

إعادة استخدام المبنى الأثري يعمل على توفير عائد مناسب يغطي تكاليف صيانتها وتعتبر ضمن قطاع الخدمات وبالتالي فرعايتها بالصيانة والترميم تعتبر مستهلك للموارد المالية لذلك يفضل تحويلها إلى قطاع للاستثمار في مشروعات لها عائد مادي مع ضرورة وضع ضوابط لهذا الاستغلال بحيث لا يضر بالمبنى الأثري.

6-2 أهداف اجتماعية:

إيجاد نوع من التعاطف الجماهيري بين المبنى الأثري وجمهور المتعاملين معه من خلال الوظيفة التي يفرضها المبنى ومن المهم تواجد جماعات أهلية للصيانة والمحافظة من جمهور مستعملي المبنى الأثري وذلك للإشراف المحلي على إعادة التوظيف وتنمية موارد المبنى الأثري وإعداد مشاريع إعادة توظيف لمباني أثرية أخرى.

تدخل المبنى مع البيئة المحيطة القديمة والمتدهورة وذلك في صورة خدمات اجتماعية مثل الخدمات الثقافية والتعليمية.

خاتمة:

تعتبر المنشآت السياحية من أهم مقومات السياحة التي تتبناها معظم الدول لتحقيق اقتصاد مزدهر وذلك بالاستثمار في الموارد الطبيعية والتاريخية حيث يمكن استغلال مثل هذه القرى في استحداث نوع جديد من السياحة في الجزائر وما يصطلح عليه بالسياحة الزراعية ،حيث يمكن تحويل هذه القرى إلى نزل ويكون نقطة لجذب السائح الذي يفضل زيارة المناطق الطبيعية، كما يستطيع الأفراد استثمار ممتلكاتهم وإمكانياتهم.

وهذه السياحة تعتمد على توفير جميع احتياجات السياح والمتطلبات الضرورية والترفيهية في منطقة واحدة ودون الحاجة إلى التنقل خارج المنطقة لتلبية حاجياتهم.

ولابد من فتح المزارع لاستقبال السياح وتوفير خدمات قطف الثمار والتمتع بخدمات المزرعة ومناطقها المتنوعة مع فرصة مشاهدة المزارعين وهم يمارسون أعمالهم اليومية، بالإضافة لعرض المعلومات المرتبطة بالمزرعة على الزوار، وترتيب زيارات إرشادية للمزرعة والمناطق المجاورة وبيع المنتوجات والمأكولات.

كما يمكن لمالكين المزارع إنشاء مزرعة عائلية تدار تحت إشراف الأسرة التي بدورها تلبي احتياجات السياح من مأوى ومأكل وهذا ما يسمح للمقيم ممارسة تجربة حياة المزارعين لمدة معينة وبهذا

تخلق العديد من فرص العمل وزيادة الدخل للأسر وتصبح مصدر للرزق بالإضافة إلى مساهمتها في التنمية والترويج للتراث الثقافي ولا يبقى حكرا على أهل المنطقة .

إن منطقة واد الخميس تتوفر فيها جميع المعطيات التي تجعلها منطقة سياحية بإمتياز أهما طبيعة وكذا المباني الاثرية، ويمكن أن تستقطب العديد من سياح عشاق مغمرات الجبلية بإعتبار إنها تحتوي على جبال مميزة كالجبل فرعون وأيضا عشاق الطبيعة ولها قدرة على ان تكون وجهة سياحية هي ومنطقة بني سنوس عامة طول السنة ليس لأشهر فقط.

قائمة المراجع:

1) canal, j. (1891). monographie de l'arrondissement de tlemcen. *bulletin de la société de geographie et d'archéologie de la province d'oran*, 397.
2) doumergue. (1905). nouvelles contributions au préhistorique de la province d'oran. *bulletin de sociéte de geographie et d'archeologie d'oran*, 406.
3) احمد, أ. ح .(n.d.) .نحو منظمة لدراسة أساليب وتقنيات أعمال ومواد الترميم في العمارة والفنون الإسلامية In . *منشور في المؤتمر الدولي الخامس للعمارة والفنون الاسلامية* .(.p)القاهرة.ص4
4) العشماوي, ا. ب .(n.d.) .*كتاب السلسلة الوافية والياقوته الصافية في انساب اهل البيت المطهر اهله بنص الكتاب*.،ص244-246
5) القادر, ر. ر .(2016) .دراسة التعديات البشرية وإعادة تأهيل العمائر الدينية الاثرية بمدينة القاهرة تطبيقا على مدرسة أبك اليوسفي .*مجلة منبر التراث*.127 ,
6) ألفريد بال, .(2011) .*بني سنوس ومساجدها في بداية القرن العشرين دراسة تاريخية اثرية* .ص51
7) احمد، جقليل, .(2016) .الترميم الإيحائي منهجا لترميم بقايا المواقع الاثرية .*مجلة دراسات وابحاث*.25 ,